المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-11-2007 العـــدد : 14382
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

أشادوا بجهود المملكة في خدمة الإسلام ومناصرة قضايا المسلمين

آل الشيخ استقبل نائب وزير الدولة لشؤون الثقافة وعددا من المسؤولين في كازاخستان

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	09-11-2007	العـــدد :	14382
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

أستانا - (و. أ. س):

■ استقبل معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ معالي نائب وزير الدولة لشؤون الثقافة والاعلام لجمهورية كازاخستان أسخار بروباي بمقر اقامته بفندق ريكسوس بريسدنت أستانة بالعاصمة الكزاخستانية أمس الأول.

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم البلدين خاصة ما يتعلق بدعم وتوسيع أطر التعاون القائم في المجال الاسلامي والاقتصادي والثقافي والاعلامي سيما ما يتعلق بتسهيل أداء المسلمين الكازاخيين لفريضة الحج بيسر وسهولة. ونوه المسؤول الكازاخي بكل الجهود والخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى سعود للحجاج الكازاخيين في كل عام مؤكدا أن ذلك يزيد من أواصر المحبة والتواصل التي تربط بين البلدين والشعبين المسلمين. واشار الى أن في كازاخستان يوجد أكثر من خمسة وستين في المائة من أجمالي عدد السكان مسلمين كما أن الحكومة الكازاخية تعلن دوما أن الدين الاسلامي هو دين السلام والتسامح والمحبة وأن كازاخستان تؤيد بكل قوة المنتديات والمؤتمرات التي تنادي بأهمية اجراء الحوار بين الاديان. وأبدى اسخار بروباي خلال الاجتماع اهتمام بلاده ورغبتها في تقوية العلاقات القائمة بين المملكة وبلاده التي تقوم على الاحترام المتبادل مؤكدا أن الحكومة الكازاخية تعمل قصارى جهدها لاستقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط مكررا شكره لحكومة المملكة على تقديمها كل المساعدات لكازاخستان وتوفير الخدمات اللازمة للراغبين من المواطنين الكازاخيين في أداء الحج والعمرة. ومن جهتة عبر معالي الشيخ صالح ال الشيخ عن شكره وتقديره للمسؤول الكازاخي على ما أبداه المسؤولون الكازاخيون من طيب الحفاوة والاستقبال خلال الزيارة سائلا الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وفائدة البلدين والشعبين تنفيذا للتوجهات السياسة التي يرسمها قادة البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الكازاخي للرقي بالبلدين الى أرفع المستويات.

بعد ذلك تبولت الهدايا التذكارية.

حضر الاستقبال الوفد المرافق لمعالي وزير الشؤون الاسلامية.

كما استقبل معالي وزير الشؤون الاسلاميه والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ أمس بمقر اقامته بفندق ريكسوس بريزنت استانة بكزاخستان كلا من فضيلة الدكتور محمد حسين علي نائب المفتي العام ورئيس الادارة الدينية لمسلمي كازخستان ورئيس اللجنة التقنية للمقاييس «الحلال» مارات سارسمبايف.

وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول دعم العمل الاسلامي في منطقة آسيا.

وقد رحب في البداية نائب المفتي العام بمعالي الوزير في كازخستان مؤكدا في ذات الوقت بدور حكومة المملكة العربية السعودية في نشر الدين الاسلامي في جميع أنحاء العمل وبخاصة دعم العمل الدعوي في كازاخستان مشيرا الى أن العملية الافتائية يرأسها مفتي عام واحد ودار الافتاء في كازخستان فروع في جميع محافظات الدولة لخدمة المسلمين البالغ نسبتهم من السكن (٦٥) في المئة . وافاد نائب المفتي الكازاخستاني أن جميع المساجد والجوامع في الدولة تتبع لدار الافتاء حيث يبلغ عدد المساجد أكثر من الفين وسبعة وعشرين مسجدا مشيرا الى ان المساجد في كازاخستان في عهد الاتحاد السوفيتي السابق (٦٨) مسجدا. ومن جهته شكر معالي الوزير الشيخ صالح ال الشيخ نائب المفتي على ترحيبه ومتمنيا للقائمين في دار الافتاء التوفيق والسداد في خدمة المسلمين للحفاظ على هويتهم الاسلامية معربا عن سعادة بما لمسه من نشاط ملموس في نشر الدعوة الاسلامية في كازاخستان وان القائمين في دار الافتاء هم أمناء على حمل الدعوة والرسالة لانه من دعا الى هدي كان له من الاجر مثل أجور من أتبعه.

ثم قدم نائب مفتي عام كازخستان شرحا موجزا عن دار

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	09-11-2007	العـــدد :	14382
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

الإفتاء وتنشاطها مفيدا أن الدار تضم الان عددا من الاقسام منها قسم الدعوة والارشاد وقسم الافتاء وقسم الشريعة وقسم المساجد والجوامع والعناية بها وقسم النشر الإسلامي الذي بدوره يصدر عدد من المجلات والصحف مبينا أن الولاية بها مفتي وخمسة الاف امام ولكل محافظه تبعها امام مسؤول عن محافظته حيث يبلغ عدد المحافظة (١٩) محافظة.

وفي ختام المقابلة عبر معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد عن تقديره لما سمعه من شرح عن جهود دار الافتاء في كازاخستان في خدمة المسلمين بالدولة وتقديم الوعظ والارشاد والنصح ونشر الدعوة الاسلامية لغير المسلمين مشيرا الى أن وزارة الشؤون الاسلامية سترسل لدار الافتاء الكازاخستاني مذكرة تفاهم لدراستها والاطلاع عليها وابداء الرأي حولها بهدف قيام تعاون على خطوط واضحة. وعلى صعيد اخر قام معاليه بزيارة تفقدية لمسجد دور استانه في العاصمة استانة رافقه فيها سفير المملكة في كازاخستان هشام زرعة والوفد المرافق لمعاليه شاهد خلالها ارجاء المسجد وتفقد مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الملحقة بالمسجد واطمأن على سير العمل بها حيث أبدى سروره بما شاهده من استعدادات في تدريس الطلبة من حفظة كتاب الله.

كما استقبل معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ بمقر اقامته بالعاصمة الكازخستانية أستانة أمس عددا من رؤساء الجمعيات الاسلامية والدعاة الكازاخيين من مختلف المحافظات.

وفي بداية اللقاء تحدث رؤساء الجمعيات والدعاة عن مناشطهم وأهداف الجمعيات وانجازاتها في العمل الدعوي والارشادي والجهود التي بذلت من قبلهم في خدمة المسلمين في المدن والقرى التي تتواجد بها جمعياتهم وتتركز فيها أعمالهم.

وأوضحوا أن جمعياتهم الاسلامية تركز أعمالها على تعليم المسلمين القرآن الكريم وعلومه عن طريق إقامة الدورات العلمية والندوات وحلقات تدريس المواد الشرعية واللغة العربية الى جانب القيام بتوعيتهم بكيفية أداء فريضة الحج لكل من يرغب في ذلك وتوزيع ما يتوفر لديها من المصاحف المترجمة الى اللغة الكازاخية وترويدهم بالكتب والمواد التي تساعدهم على أداء مناسك الحج على الوجه الشرعي.

وثمنوا المساعدات السعودية لكازاخستان ودورها المميز والرائد في نشر الإسلام وتوعية المسلمين الوعي الإسلامي الصحيح وفي مقدمة ذلك ما تقدمه المملكة من مساعدات لكازاخستان والمتمثلة في تنفيذ العديد من المنشآت الطبية والمباني الحكومية والمساجد الى جانب المساعدات العينية التي تقدم عبر المحسنين السعوديين والمؤسسات الإغاثية السعودية.

ونوهوا بالتعاون في المجال الإسلامي الذي اخذ صورا متعددة وتتمثل عبر البرنامج الثقافي الشهري المعمول به من سفارة خادم الحرمين الشريفين بكازاخستان مشيدين في الوقت نفسه بما يحظى به المسلم الكازاخستاني من فرصة ليكون من ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء فريضة الحج.

من جهته عبر الشيخ صالح آل الشيخ عن اعتزازه واعجابه بهذه الجهود الاسلامية التي تبذل من قبل الجمعيات الاسلامية المنتشرة في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين في كازخستان حاثا أبناءهم على مضاعفة الجهد في مجال العمل الإسلامي وخدمة الاسلام والمسلمين ونشر الدعوة الاسلامية في كل بقاع كازاخستان ان شاء الله تعالى.

وتمنى معاليه لهم التوفيق والسداد لجمعياتهم الاسلامية ولمزيد من التطور والتقدم في خدمة الإسلام والمسلمين في هذه البلاد ولتحقيق الكثير من الإعمال والانجازات التي ترفع من شأن الدين الإسلامي وتوضح صورة الإسلام الناصعة البياض والرد على أعداء الإسلام الذين يريدون النيل من الاسلام وتشويه صورته الناصعة البياض.